

## حصري .. تفاصيل الساعات الأخيرة لخاشقجي بقنصلية السعودية قبل اختطافه



محمد الجوهرى

كشفت مصادر خاصة لـ"ال الخليج الجديد"، أن "خدية أزرو"، خطيبة الكاتب والإعلامي السعودي "جمال خاشقجي"، لم تبلغ عن اختفائه بعد دخوله قنصليه بلاده في مدينة إسطنبول التركية، إلا بعد مرور ست ساعات، على الأقل، مما جعل تحركات الأمن التركي للتحقيق في الأمر تبدأ متأخرة نسبياً.

وأضافت المصادر أن الأمن التركي يكثف حالياً البحث، ويعاطى بجدية شديدة مع الأمر، ويتوقع أن يتوصّل، خلال ساعات قليلة، إلى رواية واضحة قد تشير إلى اختطاف "خاشقجي"، وهو ما يتوقع أن يثير أزمة بين أنقرة والرياض.

وروى المصدر ما حدث فائلاً، إن "خاشقجي" ذهب إلى القنصلية السعودية في إسطنبول قبل عدة أيام لإنهاء أوراق خاصة، وطلب منه مسؤولو السفارة الحصول على التأشيرات لاستلامها.

وأشار إلى أن "خاشقجي" عاد اليوم بالفعل إلى القنصلية، وكانت معه خطيبته، لكنها انتظرت بالخارج، ولم تتوقف حدوث مشكلة، ولم يساورها الشك إلا بعد مرور نحو ستة ساعات، فتحركت وأبلغت الشرطة التركية.

وأكَدَ أَنَّ الشُّرْطَةَ حَضَرَتْ إِلَى مَقْرَبِ القُنْصُلِيَّةِ، وَعِنْدَ سُؤَالِ الْمُوْظَفِينَ أَكَدُوا أَنَّهُ غَادَرَ قَبْلَ رَبْعِ سَاعَةٍ فَقْطَ.

وَكَشَفَ أَنَّ خَطِيبَةَ "خَاشِقِي" تَوَاصَلَتْ مَعَ أَحَدَ الْمَسْؤُلِينَ الْأَتْرَاكَ، فَاتَّصلَ بِالْسُّفِيرِ السُّعُودِيِّ الَّذِي أَكَدَ لَهُ نَفْسَ رَوَايَةِ موظفي القنصلية.

وَكَانَ حَسَابُ "مَعْتَقَلِي الرَّأْيِ" قدَ أَكَدَ أَنَّ "خَاشِقِي" وَصَلَ إِلَى السُّعُودِيَّةِ، عَقْبَ سَاعَاتٍ مِّنْ اخْتِفَاءِهِ دَاخِلَ القُنْصُلِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ فِي إِسْطَانْبُولِ.

لَكِنَّ قَنَّةَ "الْجَزِيرَةِ" نَقَلَتْ عَنِ مَسْؤُولِ بِالْحُكُومَةِ التُّرْكِيَّةِ تَأْكِيدَهُ عَلَى أَنَّ "خَاشِقِي" لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْبَلَادِ، وَلَا يَزالُ مَحْتَاجًا دَاخِلَ القُنْصُلِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، قَائِلًا إِنَّ الْوَضْعَ "حَسَاسٌ لِلْغَايَةِ"، عَلَى حدِّ وَصْفِهِ.

وَغَادَرَ "خَاشِقِي" الْمُمْلَكَةِ إِلَى الْوَلَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ بَعْدَ حَمْلَةِ اعْتِقَالَاتٍ لِلنَّاشرِيْنِ وَكُتَّابِ وَرَجَالِ أَعْمَالٍ، زَادَتْ حَدَّتَهَا بَعْدَ تَعْيِينِ "مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَانَ" وَلِيًّا لِلْعَهْدِ، وَيَكْتُبُ حَالِيًّا فِي صَحِيفَةِ "وَاشِنْطَنْ بُوُسْتِ" الْأَمْرِيْكِيَّةِ.

وَعَمِلَ "خَاشِقِي" سَابِقًا رَئِيسًا لِلتَّحْرِيرِ صَحِيفَةِ "الْوَطَنِ" السُّعُودِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَأَصْبَحَ مُسْتَشَارًا لِلْأَمْرِيرِ "تَرْكِيِّ الْفَيْصِلِ" السُّفِيرِ السَّابِقِ فِي وَاشِنْطَنِ.

المصدر | الخليج الجديد